المصدر: ميدل ايست اونلاين

التاريخ : ٩ ابريل ٢٠٠٩

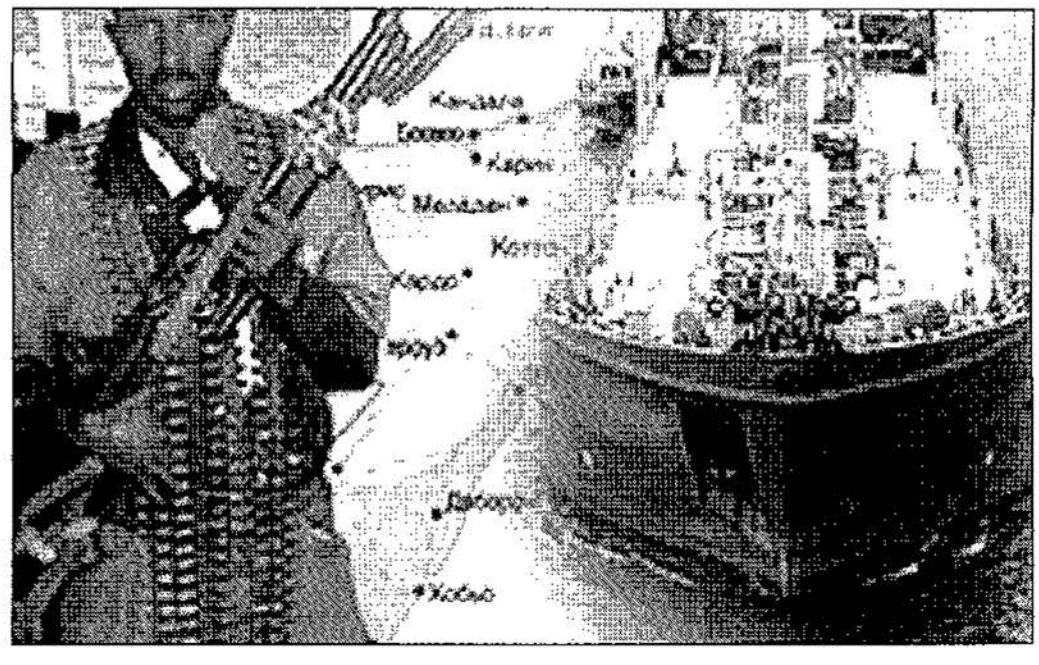

تصعيد جديد

# قراصنة الصومال يحتجزون ٢٠ رهينة أميركية

**أعلن مسؤول أميركي طاقم السفينة الأميركية المخطوفة يستعدون السيطرة عليها دون تحريرها تماما.**

ميدل ايست اونلاين

واشنطن - أعلن مسؤول أميركي الأربعاء ان طاقم السفينة التي ترفع العلم الأميركي والتي احتجزت قبالة السواحل الصومالية استعاد السيطرة عليها، لكنه تدارك ان الأمور لم تعالج تماما.

وقال هذا المسؤول في وزارة الدفاع الأميركية رافضا كشف هويته ان الحادث لم يعالج في شكل كامل رغم ان أفراد الطاقم استعادوا السيطرة على السفينة.

وتعرضت سفينة الشحن "مايرسك الاباما" لهجوم الأربعاء قرابة الساعة الخامسة بتوقيت غرينتش من جانب قراصنة على بعد حوالي ٥٠٠ كلم من السواحل الصومالية في المحيط الهندي.

واعربت الولايات المتحدة عن قلقها ازاء عمل القرصنة الأخير قبالة الشواطئ الصومالية.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الاميركية في واشنطن ميغان ماتسن "لقد قرأنا التقارير ... ان اعمال القرصنة التي سجلت مؤخرا قبالة

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الصومال تشكل مصدر قلق مستمر بالنسبة".

وبذلك يكون القراصنة تمكنوا من السيطرة على ست سفن (فرنسية وبريطانية وتايوانية والمانية ويمنية ودنماركية) منذ السبت الماضي في المحيط الهندي، على بعد مئات الكيلومترات من الصومال وفي خليج عدن.

وكانت القوة الدولية التي تكافح القرصنة قبالة الشواطئ الصومالية دعت الثلاثاء السفن الى توخي اقصى درجات الحذر في عرض البحر بسبب تصاعد اعمال القرصنة في المحيط الهندي.

وقال الاسطول الاميركي الخامس الذي مقره في المنامة في بيان منقول عن هذه القوة ان "عدة هجمات سجلت مؤخرا على بعد مئات الاميال من الشواطئ الصومالية"، وانه على "السفن التجارية توخي الحذر بشكل اكبر عندما تعمل في هذه المياه".

والقراصنة لا يزالون يتحدون القوى البحرية الضخمة التي نشرت في المنطقة ويقومون بمهاجمة السفن في عرض البحر.

وقال البيان انه "بالرغم من تعزيز حضور القوات البحرية في المنطقة، من غير المرجح ان تكون القطع البحرية والطيران على مسافة قريبة بشكل كاف لمساعدة السفن عندما تتم مهاجمتها".

وهاجم القراصنة الصوماليون اكثر من ١٣٠ سفينة تجارية قبالة الصومال العام الماضي اي بزيادة تتخطى ٢٠٠% نسبة للعام ٢٠٠٧، حسب ارقام المكتب البحري الدولي.

ولمواجهة هذه الهجمات، قررت عدة دول ارسال سفن حربية الى قبالة سواحل الصومال الغارقة في الفوضى منذ بدء الحرب الاهلية عام ١٩٩١.

www.ethraadl.com